العدد ١٣

السنة الاولى

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

جريدة قومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

تحل ادارة الجريدة وعملها في المطبعة الاهلية في بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن ممضية [illegible] وعنوانها على صاحبها والجريدة غير مسئولة عنها

بيروت يوم الثلاثاء ١١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٦ — الموافق ٢٣ ايلول ش سنة ١٣٢٤ و ٦ تشرين اول غ سنة ١٩٠٨

حوادث محلية

بلاغان رسميان

نعلن ايضاحاً لاذاعة امس انه متى وقع جرم ما فوسائط الحكومة الاجرائية هي التي تسارع الى اجراء التحقيقات والتحريات والقبض على المجرم بحيث لا يتصور ولا يمكن للذين يرتكبون اعمالاً تستوجب المجازاة ان يتخلصوا من الجزاء بوجه من الوجوه اصلاً ولهذا لا حق ولا صلاحية لافراد الاهالي بان يشاركوا قوة الحكومة الاجرائية باعمالها وبما ان المداخلة التي يجريها بعض الجهلاء الذين لا يدركون احكام القانون الاساسي الجليلة ولا معنى الحرية وذلك بتجمهرهم في بعض الآونة هي ممنوعة قطعياً لما يترتب عليها من الهيجان في البلدة وسلب راحة الخلق فقد تقرر ان كل من يتصدى بعد الان للتجرؤ على مثل هذه الامور تجرى بحقه المجازاة القانونية حالاً في ٢٢ ايلول سنة ٣٢٤

والي بيروت

ناظم

ان الاعتصاب الذى ظهر في بعض الدوائر والمؤسسات التجارية في مركز الولاية قد سرى الى بعض الشركات ايضاً وكاد ان يخل بالنظام والراحة وكما ان كل صنف من العمال لهم الحق ان يطلبوا اجرة بنسبة عملهم ممن يستخدمونهم ومتى لم يوافقوهم على اعطائهم الاجرة المطلوبة فمن البديهي انهم يكونون مخيرين بترك الاشغال فكذلك الذوات والشركات التي تستخدمهم لها عين الحق والاختيار ايضاً باستخدامهم واعطائهم الاجرة المطلوبة او عدم ذلك بناء عليه قد اعطيت الاوامر والتبليغات الى من يلزم من المأمورين باجراء المجازاة المرتبة بحق المتعصبين من اي صنف كانوا متى تجرأوا على الاعتصاب وسلب راحة الاهلين وايقاع الضرر فنعلن لزوم اجتناب امثال تلك التجاوزات الاعتصابية قطعياً

والي بيروت

ناظم

* * *

كان لما كتبناه امس في صدر الاتحاد العثماني اعظم وقع لدى عقلاء الطائفتين فكاشفنا كثير منهم بارتياحه الى ما جنحنا اليه تسكيناً للثائرة وازالة لسوء التفاهم وتوثيقاً لعرى الاتحاد

— البيروتيون لم ينالوا بعد من نعم الدستور سوى نعمة الاتحاد والاتفاق وهي لعمري نعمة جليلة تجب المحافظة عليها والانتباه لرجال التقهقر الذين لا تروقهم هذه الحالة — حالة الاتحاد والاتفاق — فتراهم ينتهزون الفرص لبذر بذور الشقاق والنفاق وساء ما يعملون

العقلاء عالمون بهذه الحالة فتنبهوا لحركات حزب التقهقر ومكايده فلا يمن نفسه بالآمال فلكل زمان دولة ورجال وانا لنشكر لوالي الولاية ارتياحه واهتمامه بما قلناه ، ونعود فنطلب من دولته زيادة الاهتمام بتنظيم رجال الضابطة والبوليس فان اكثر رجال هاتين الدائرتين لا يصلحون لهذه الوظيفة الخطيرة وظيفة الضبط والربط وظيفة المحافظة على الامن العام

وبالجملة فغاية ما نرجوه التبصر وحصر الجريمة بصاحبها وعدم تعدي نيره وعدم شفاعة احد باحد متى اساء لان من المحال ان تخلو بلدة كبيروت من حوادث عادية وخصوصاً ان العامل الجاهل لكن المداخلة تزيد وتوسع الخرق وتدعو للتجمهر وهنالك الشكل وتصبح المسألة كتابية [illegible] عات المتاح)

وانا نعد القراء باننا لا ندخر وسعاً وراء هذا المعنى معنى الاتحاد والاتفاق لان (الاتحاد العثماني) انما اوجد لهذه الغاية الشريفة .

— هذا وانا نشكر لرصيفنا اللسان حسن ظنه بصاحب الاتحاد الذي لا يرى لنفسه مستحقاً على خدمة وطنه جزاء ولا شكوراً

* * *

راتب باشا

رست في مياهنا صباح امس الباخرة العثمانية (انقره) وعليها راتب باشا والي الحجاز السابق وقد اخبرنا من رآه انه طويل القامة نحيل الجسم اشقر الشعر قد وخطه الشيب وقد بقي في الباخرة نفسها مخفوراً الى ان استأنفت السير قاصدة الاستانة

وكتب الينا من جدة ان راتب باشا قد انزل الى الباخرة ليلاً وانه سيرسل اولاً الى سلانيك

ويروى انه قد اودع جميع ماليه من الاموال في المصارف الاوربية وانهم قد وجدوا في غرفة من منزله طاولة واثني عشر كرسياً مرصعاً بالاحجار الثمينة الفاحشة الثمن وطاولة اخرى كبيرة مرصعة بالزمرد والماس والياقوت وغيرها فاخر ثمين تموج [illegible] ورائحة [illegible] العود وعدة منقولات [illegible] ثمينة [illegible] وارباب الف ليرة وقد قيل انها كانت مهيأة للصدر الاعظم فريد باشا او لحسين باشا ناظر [illegible] الاثين وكذلك وجدوا في غرفة اخرى سجادات عجمية ثمينة ومنقولات اخرى كان عازماً على تقديمها الى عزت باشا العابد

وكان مراد اهالي جدة ان يزجوه الى البحر لولا ان كاتم باشا زاده مخفوراً ليلاً ، وكان الهم بادياً على وجهه في اثناء سفره . وقد سمعه المحافظون عليه يقول انه اذا وصل الى الاستانة يكشف النقاب عن الاموال التي كان يتقاضاها منه رجال الحكومة السابقة

معاشات المأمورين

ذكرت « الجريدة الشرقية » التركية ان الخزينة المالية ستبتدي باعطاء معاش عمومي للمأمورين ثم اردفت ذلك بقولها :

انا نأسف لتشكيات كهذه هي من بقايا زمن الاستبداد لانها عملة تشرف الحكومة ، اذ لا يحق ان تؤخر اعطاء معاش عام في بلاد دستورية تسمى لشرفها فهم كان وهي قبل الدستور اربعة او خمسة شهور ولا تدفع الحكومة لمأموريها معاشاً فكانت تنشر ذلك الخبر تسكيناً لخواطر المأمورين

ومن المعلوم ان المعاش حق للمأمور يتقاضاه شرعاً مقابل خدمة وليس باعطائه من باب الصدقة كما زعموا ، فالمأمور ان يناله في حينه [illegible] عدم [illegible] هذه القاعدة الباقية من كانت [illegible]

دمشق — لمكاتبنا

رواية آخر دور الاستبداد

نحو الساعة الثانية من مساء الثلاثاء كانت قهوة « الاصلاحخانه » غاصة بالامراء والوجهاء وفي مقدمتهم ملاذ الولاية ومشير الفيلق الخامس وقناصل الدول لمشاهدة هذه الرواية التي وضعها حديثاً الشاعر التركي العصري حسين سعاد بك . وقد قام بتمثيلها نخبة من تلامذة المدرسة الطبية في حاضرتنا

والرواية — كما يعلم من اسمها — تمثل آخر دور الاستبداد وهي واقعية حقيقية مؤثرة والبطل فيها فهيم باشا الذي كان الجاسوس الاول في العاصمة قديماً والذى يعلم المطلعون على اعماله الفظيعة ما يعلمون من مباغتة العائلات وربات الخدور منهن ، والسعي في سلب ناموسهن وشرفهن ، وابتزازه الاموال من الاهالي متى اراد جزاء سكوته والالحاق بهم العار والشنار ، والهلاك والدمار و . . . و . . . الى غير ذلك من الاعمال التي ترتعش منها روح الانسانية ، و يدمى لها قلب المروءة والشرف . . .

لست افيض الآن في اعمال هذا الرجل الخائن ، و كيف انه قتل شر قتلة وقد خرجت روحه بين ضرب العصي ، ووطيء الاقدام في (يكيشهر) انما اريد ان اقول : ان هذه الرواية تمثل اقبح انموذج من اعماله الفظيعة ، و بالختام كيف قتل . .

ولم يرفع الستار الاول حتى تقدم واضع الرواية المشار اليه والقى في التركية قصيدة غراء عنوانها : « نعمة الحرية » وهي من غرر شعره . وكان الحاضرون يقابلون كل جملة منها — كما فعلوا في الرواية — بالتصفيق تارة ، و بالهتاف طوراً ، و بالاستحسان تارة اخرى . . .

بلغنا ان رؤساء البلدية استدعوا الحوذية وافهموهم ان اجور العربات يجب ان تكون تحت نظام خاص بحيث تقدر الاجرة بالساعة المعينة ، وقد قرروا ايضاً توزيع (١٠٠) مطابع على بعض الاحياء التي لم تبلغها النعمة الكبرى ، وقد ازمعوا ايضاً على ان يأتوا بالشحاذين اجمع ، و يجروا التحقيق من قبل مشايخ المحلات على كل واحد منهم وذلك فيما اذا كان من ارباب الحاجة حقيقة . واذا كان كذلك فانها تعلق في رقبته قطعة نحاسية يكتب عليها بانه (فقير محتاج) والباقون يردون للصنائع والمهن المختلفة

وحبذا لو فكروا ايضاً في عمل قانون لفئة (المشعوذين) للتخلص من خزعبلاتهم وخرافاتهم البلاد والعباد

نكتب هذا و نحن نعلم بان البلدية لم تباشر في شيء من ذلك فكأنما كتب عليها (القول) فقط ، والعمل (على الله)

احسن الساعات واضبطها

ساعات ذنيت وارد عمر افندي الداعوق في بيروت

اعلان

الدكتور بشير القصار

يعاين المرضى في بيته الكائن في البسطه الفوقا تجاه الجامع كل يوم من الساعه ٨ الى ١٢ افرنجية قبل الظهر ومن الساعه ٢ الى ٤ افرنجية بعد الظهر والفقراء مجاناً في كل الاوقات

حب روز

احسن استحضار نباتي ملين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

اعلان مهم

مطابع اخر طرز

نعلن لمن يريد طلب مطابع بخارية وعادية انه ورد لنا تلغراف من شركة الفابريكات النمساوية والالمانيه المتحدة : ان المعتمد العمومي لهذه الشركة يصل لبيروت في اول تشرين الاول وسيحضر معه كاتالوكات ورسوم مطابع جديدة اخر طرز تدار بالبخار و بالكهربائية و باليد مع التعليمات الكافية فعلى من يريد الحصول على مطابع متينة التركيب رخيصة الاسعار ان يشرف او يخابر كتابة محل الوكلاء العموميين لسوريا وفلسطين

احمد مختار وعبد الله بيهم

في بيروت

المنسوجات الوطنية

بخان الروام قرب المينا

يوجد في محل سعد الله الحريري اقمشة وطنية حريرية وقطنية فمن يشرفه او يخابره بوصيه يرى ما يسره بحوله تعالى .

الاستبداد ، لانها غير جارية لدى حكومة من الحكومات

تلغرافات عمومية

— روتر رهاناس —

برلين : قالت جريدة المانيا الجنوبية ان احتجاج النمسا والمجر والمانيا على احتلال البلغار لسكة حديد الروم ايلي الشرقية يكشف تعدياً على الحقوق العمومية يسعى ساسة البلغار ومعتمدوها في تحويل انظار اهل اوربا عنه . فالبرنس فرديناند يعلم كما يعلم مشيروه ان النمسا والمانيا ليستا ممن يتحامل على البلغار ولكنهم يعلمون ايضاً ان الدول لا تستطيع السكوت عن تعدي البلغار على الحقوق العمومية مع ميلها الى البلغار وحبها لتقدمها . ولا يمكن الدول الموقعة لمعاهدة برلين ان توافق على الخطة التي جرت البلغار عليها في مسألة سكة الحديد بل تنتظر منها الرجوع عن عزمها وقبول المفاوضات لحل المسألة على وجه سلمي مطابق للعدل والانصاف .

يقال ان ضباط البلغار يشترون الخيل من المجر لركوب الفرسان

برلين في ٢ ارسل متولي اعمال سفارة روسيا مذكرة عن حادثة البلغار وستفرغ جهدها في حل المسألة حلاً حبياً

صوفية كتبت حكومة البلغار مذكرة لترسلها الى الدول وقد بينت فيها اسباب احتلالها لسكة الحديد وقالت ان عود الحال الى ما كانت عليه ضرب من المحال

الاستانة : ترى الدوائر الرسمية ان خلاف تركيا والبلغار سائر في سبيل الحل والزوال

بطرسبرج : ارسلت روسيا مذكرة الى البلغار اقترحت فيها عرض مسألة سكة الحديد على الدول الموقعة لمعاهدة برلين وايدت فرنسا هذه المذكرة

تبريز : عادوا الى اطلاق المدافع على المدينة . وقد ازدادت المجاعة شدة [illegible] في ٢ [illegible] اطاليا [illegible] في الحدود [illegible] مكدونية

ازمير في ٢ : احتلت الجنود خط سكة حديد أيدين وطردت المتصبين . ثم اطلقت النار عليهم وهم يحاولون الاغارة على آخر محطات الخط فقتل ايطالي

اثينا في ٢ : يطوف المسيو رالي في مكدونية

الاستانة : اسفوا كثيراً هنا لرفض شيثي بك قبول وظيفة مستشار للجمارك وهم يؤملون ان يشير بشخص آخر يعين مكانه فيها

ناظر رسومات بيروت

اصحاب الامضاء

يعلم اهل الخافقين ما يكابده و يعانيه التجار من سعادة ناظر الرسومات لاصلاح حال جمارك بيروت وغدونا على ابواب الشتاء واموالنا عرضة لكل آفة سماوية وارضية وبينما نحن بهذا الموقف نرى امانة الرسومات تعلن بالجرائد انها اصدرت الاوامر بلزوم دوام المأمورين وتسريع معاملات التجار « ليت شعري » اين هذا وذلك مع ان واسطة المخابرة بين امانة الرسومات والمأمورين في بيروت هو شخص سعادة الناظر وحتى الآن لم يفهم حكمة هذه الاوامر ولم يقنع باتخاذ الوسائل الفعالة لازالة اسباب الشكايات من الحالة الحاضرة في الجمرك بل انه زاد الآن في الطنبور نغمة وعلى مصالح التجار نقمة وتفصيل الخبر : انه قصد التشفي مما كتب بحق سعادته وتصدى لاقامة الدعاوي على المحررين في الجرائد ووكل عنه باشكاتب الجمرك نسيب افندي القبرصي الموضوع له امر حوالة الارديئو في الجمرك وعلى اثر هذا التوكل ترك الباشكاتب اشغاله وهو يسعى باقامة الدعاوي في المحاكم والتجار ومستخدموهم كل يوم واقفون حول طاولته يتساءلون عن محل ذهاب جنابه ووقت رجوعه حتى يؤدي لهم حوالة اوراقهم التي هي من المعاملات الابتدائية في الجمرك والانكى انه كلما سئل عنه من الموجودين يجاوبوننا همساً مع منتهى الاكتراث فهل يجوز القانون اشتغال مامور كنسيب افندي المذكور باشغال تتعلق بشخص سعادة سعادة الناظر وتضحيته مصالحنا فالرجو من له اقل المام بالنظام ان يفسح المجال بهذا الموضوع ونستلفت انظار ملجأ الولاية لهذه الحالات المخالفة

على ان القانون لا يسمح لنسيب افندي ان يترك وظيفته آناً بعد آن و يشتغل باموردعاوي تتعلق بشخص الناظر و كان الاحرى به ان يقتدي بسعادة محاسبه جي الرسومات الذي كلف من طرف الناظر لدفع رسوم الوكالة ومصاريف الدعاوي من صندوق النظارة فأبى ان يشارك الناظر بهذا الامر الكيفي لان اطاعة المأمور للآمر هو ان يكون ضمن دائرة النظام وسوف نعود لهذا الموضوع بعد ان نطلع على ما يجود علينا ارباب الاقلام من التجار وغيرهم رحمة بالمصالح العمومية

الامضاء محفوظ

ارسلت متصرفية جبل لبنان الى قائممقامي المتصرفية بلاغاً عاماً بتاريخ ١١ ايلول سنة ٣٢٤ وهذا نصه بالحرف :

كنا بعثنا اليكم بتعريب الامر السامي التلغرافي الذي صار شرف صدوره من مقام الصدارة العظمى بخصوص عقد مجلس المبعوثان وانتخاب اعضائه واوعزنا اليكم لتعلنوا مندرجاته السامية على العموم والان مرسلون اليكم نسخاً من التعليمات المتعلقة بكيفية الانتخاب فوزعوها على مدراء النواحي وقوميسيونات البلديات واذيعوا مفادها على الاهالي ليفهمها الجميع وتصير المبادرة لانتخاب الاعضاء اللبنانيين لمجلس المبعوثان بمقتضاها و يعلم الجميع ما لهذا المجلس من الاهمية في جانب المملكة فانه قوام الحكومة الدستورية ومؤيد دعائم الوحدة العثمانية يصون حقوق العموم والافراد ينطق بحاجات البلاد ويعمل باصلاح الشؤون المختلة بما يسنه من القوانين والنظامات التي تكفل سعادة العثمانيين ورفع الامة الى معارج الترقي والعمران به تعميم نشر المعارف والعلوم وتوسيع نطاق التجارة والزراعة والصناعة الى غير ذلك من المنافع العمومية في انحاء الممالك العثمانية المحروسة كافة وحيث كان يجب على الاهالي تقدير هذه النعمة حق قدرها فبالطبع يقدمون بمزيد الارتياح والسرعة لانتخاب اعضاء الجبل لبنان في مجلس المبعوثان المشار اليه بحيث يتم ذلك لحد اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الاول سنة ٣٢٤ القادم ليتسنى للاعضاء التوجه والالتئام مع زملائهم في اول تشرين الثاني سنة ٣٢٤ وهو اليوم المعين لافتتاحه فبادروا والحالة هذه انتم ومدراء النواحي بكل اهتمام لاجراء الايجاب المقتضى في قائمقاميتكم بهذا الشان وقد تحرر بمثله للعموم

الانتخابات

عن محلة رأس بيروت ودار المريسه وميناء الحسن

ان الهيئة الانتخابية لمحلة رأس بيروت ودار مريسه وميناء الحسن بعد اجتماعها الاول نهار الجمعة ٧ رمضان سنة ٣٢٦ و١٩ ايلول سنة ٣٢٤ برآسه مراد محرم المأمور من طرف الهيئة التفتيشية لانتخاب اعضاء المبعوثان والمؤلفة من ائمة ورؤساء روحيين ومختاري المحلة المذكورة ومن كل من الاعضاء الافندية الحاج احمد تميم احمد اياس اسعد ضو جرجي معماري حايم مراد دانا سليم مانولي عمر الداعوق عبد الستار النصولي الفريد جدعون محمد شاتيلا مصطفى الحبوب نجيب عيتاني نخله قيومجي يحيى اللاذقي المنتخبين من المحلات المذكورة قررت في جلستها المنعقدة في جوار كنيسة مار الياس الكائنة بمحلة رأس بيروت ما يأتي :

اولاً : تعيين مدة ستة ايام لاجل قبول الانتخابات من المنتخبين المحلات المذكورة وذلك ابتداء من نهار الخميس الواقع في ١٣ رمضان سنة ٣٢٦ و٢٥ ايلول سنة ٣٢٤ وتنتهي مساء الثلاثاء في ١٨ رمضان سنة ٣٢٦ و٣٠ ايلول سنة ٣٢٤

ثانياً : تعين منزل يوسف افندي بخار الكائن قرب قره قول الساعاتية مركزاً لقبول الانتخابات

ثالثاً : تعين قبول الانتخابات لكل يوم من الايام الستة من الساعة الثانية الى

الساعة الرابعة صباحاً عربية ومن الساعة الثانية الى الساعة الرابعة مساء عربية

رابعاً : بعد قبول الانتخابات في الساعات المذكورة يصير وضع صندوق الانتخابات بقره قول الساعاتية لاجل زيادة المحافظه

خامساً : يطبع اعلانات تعين وقت ومحل وساعة الانتخاب ومقدار عدد المنتخبين من الدرجة الثانية عن المحلات المذكورة وتعليقها في الشوارع العمومية ومحلات الانتخاب

سادساً : يصير اعلان ذلك في الجرائد المحلية والمناداة في البلدة وفي المحلات المذكورة بواسطة الدلال باشي

رئيس اللجنة

مراد محرم

محلة المصيطبة وحي الرمل

سيباشر باجراء انتخاب المبعوثين عن محلة المصيطبة وحي الرمل اعتباراً من يوم الخميس الموافق في ٢٥ ايلول سنة ٣٢٤ وسيكون الاجتماع في الدار سكن فضيلتلو علي وهبي افندي القاضي البلغاري الواقع قبلي ملك السادات بيهم في محلة المصيطبة وسيصير قبول الانتخابات من الساعة الثانية عربية لحد الساعة الخامسة صباحاً ومن الساعة الثانية ليلاً لحد الساعة الخامسة وسيدوم الانتخاب لغاية ليلة الاثنين الموافق في ٢٨ ايلول سنة ٣٢٤ وعليه صار اعلان الكيفية

رئيس لجنة الانتخاب

نجيب ناصر

محلة زقاق البلاط وجميزة يمين

سيباشر باجراء انتخاب المبعوثين عن محلة زقاق البلاط وجميزة يمين اعتباراً من ليلة الخميس الموافق في ٢٥ ايلول سنة ٣٢٤ وسيكون الاجتماع في الدار الجديدة خاصة عثمان افندي البراج الكائنة في محلة زقاق البلاط وسيصير قبول الانتخابات من الساعة الثانية عربية من كل ليلة للساعة الخامسة وسيدوم الانتخاب لغاية ليلة الاحد الموافق في ٢٨ ايلول سنة ٣٢٤ وعليه صار اعلان الكيفية

رئيس لجنة الانتخاب

نجيب نادر

ورد على جريدة (طنين) تلغراف من الطائف يفيد ان امير مكة الشريف علي باشا تبرع بألف ليرة اعانة لباخرتي نيازي وأنور وقد بعث بالمبلغ الى الاستانة

كاظم باشا في جدة

رقص الحجاز طرباً وسروراً بقدوم دولة واليه الجديد كاظم باشا الذي هو اول والٍ دستوري فما وطئت قدماه ارض جدة حتى اجتمع الناس افواجاً و فئوا الاعلام وارتفعت اصواتهم بالتضجيج والدعاء لمولانا امير المؤمنين واصطفت العساكر واطلقت المدافع سروراً بذلك ووزعت الصدقات من ذبح الاغنام والجمال وركب العربة فازدحمت الناس مشاة حوله فاوقف العربة وترجل ماشياً على اقدامه وقال لا يحق لي الركوب والامتياز عنكم ايها الناس وهذا وقت التساوي ومشى من الاسكلة الى دار الحكومة مع جمعية الاتحاد والترقي بجدة والاعلام مرتفعة حواليه فوصل الى مركز دار الحكومة بين صفوف العوالم التي تمشي حوله والعساكر والموسيقى واصوات المدافع وضجيج الناس بالدعاء والفرح بقدومه فلما دخل دار الحكومة دخل الاعيان للسلام عليه وطلب جمعيات الاتحاد والترقي وقام خطيباً فيهم باللسان العثماني مظهراً مزايا الدستور وبيان خدماته الصادقة . وقال انه من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي من قديم وتقدم خطيب الوفد المكي مكاتبكم مندوباً من قبل جمعية الاتحاد والترقي بمكة المكرمة الاستاذ الفاضل الشيخ ابو بكر افندي خوقير والقى خطبة هذه صورتها

والينا المشير المعظم

جمعية الاتحاد والترقي بمكة المكرمة ارسلتنا وفداً لاستقبال دولتكم والاحتفال بمقدمكم والاعراب عن الجمعية واهل البلاد بمقدار السرور والابتهاج الذي مازج القلوب والارواح اي امتزاج فحياكم الله ايها المشير واهلاً وسهلاً بطلعتكم الفائقة على طلعة البدر المنير ومرحباً بيوم قدومكم السعيد الفائق على كل عيد . ان ارواح الامة في ام القرى طائرة اليكم فرحاً وسروراً ولو استطاعت الاشباح لطارت اليكم وتسابقت بالحضور لديكم ولكنها من بعض تلك الاشباح . ان اليوم الذي تحضرون فيه الى مكة المكرمة تعود اليها جواهر الارواح ويكون لها تاريخ حياة جديدة ومبادئ عيشة راضية وصحة وعافية . ان قدومكم كالعافية للابدان بعد الامراض والاحزان وكالنور بعد الظلام وكالبصر بعد العمى والهدى بعد الضلال . ان جميع اهل بلادنا عرفوا شخصكم الكريم مثال الغيرة والحمية والحزم والروية كما عرفوا من قديم اسمكم عنواناً على الصدق والشهامة ومزايا الفضائل التي سارت بها الركبان

ولا عجائب صنع الله ما ثبتت

تلك الفضائل في لحم ولا عصب

ما زلنا نقرأ اسمكم الفخيم كل يوم في صفحات الجرائد من اليوم الذي كنتم فيه قائداً لزمام السكة الحجازية وناظراً لاعمالها وتقاريركم العظمى تنشر تباعاً والعالم الاسلامي يترنم بها ولما وصلتم الشام بالحجاز اذن الحق تبارك وتعالى بان يعين دولتكم والياً عليه وقومندانا لعساكره الحرة كالفاتح اذا وصل الى مركز فتحه ومقر عمله فطالما اشتاقت اليكم المشاعر العظام وطالما اشتاق اليكم المسجد والبيت الحرام فلما دخلتموه في هذا العام حن شوقاً اليكم ولم يسكن حنينه الا رجوعكم اليه في اقرب الايام وهذا من اسرار خدماتكم الصادقة وتوجه قلوب اهل هذه البلاد بالدعوات الصالحة فنهنيكم بهذه الولاية الجليلة التي تقومون فيها باعمال جزيلة في زمن اشرقت فيه انوار الدستور والحرية على سائر المملكة العثمانية سيفتح الله على يديكم قلوباً غلفاً وآذاناً صماً وكنوزاً مخفية ومعادن الميه كما فتحت سكة الحديد بلداناً وقرى وشيدت اركان العمران تجارة وزراعة وصناعة ومعارف فدولتكم اول والٍ دستوري على الحجاز سيكون لهذا الشان يجدد التاريخ بالاعجاب على مدى الايام كامثال القائمين العظام فنهني بدولتكم نفوسنا اهل الحجاز عامة وحزب الاحرار خاصة ونقول جميعنا ليحيى سلطاننا الدستوري الاول ليحيى والينا الدستوري الاول لتحيى جمعية الاتحاد والترقي

ثم خطب حضرة قاسم افندي نزيل علي رضا خطبة طويلة لطيفة ثم قرأ حضرة علي افندي زين العابدين الحامي قصيدة له كذلك جميلة وقعت موقع الاستحسان ثم بعد قراءة الخطب توجه دولة المشير بنفسه الى قشلة العساكر المنصورة والتقى براتب باشا والي الحجاز السابق المحبوس بها عامله الله بعدله وهذا جزاء ما جنته يداه الاثيمتان ثم بعد برهة دخل حجرة في القشلة برأس صندوق الاوراق المختصة براتب باشا الخائن

محمد حسين

نوده

كتبت نظارة الحربية الى مقام المشيخة الاسلامية بلزوم الاعتناء في انتخاب طلبة العلم الذين يبعثون في كل سنة الى كتائب الجيوش للامامة والوعظ في شهر رمضان

استؤذن عن ترفيع رتب قدماء الضباط المستخدمين في الموسيقى السلطاني والخدم الخاص .

كتب من الباب العالي الى نظارة المالية بالاسراع في تعديل قوانين ونظامات الخزينة . واكمال اللوائح المتعلقة بذلك لتصدق من شورى الدولة وتهيأ للعرض على مجلس المبعوثين .

كتبت نظارة الداخلية الى الولايات والالوية المستقلة بلزوم اتخاذ الاصول مانعة الحيوانات لمنع ظهور امراضها السارية حفظاً للثروة العمومية من التلف

ذكرت بعض الجرائد انه وردها تلغراف مفاده انه غرقت باخرة للادارة المخصوصة والحال ان الباخرة التي غرقت هي باخرة صغيرة للشركة « الخيرية » في ازمير » وكان عليها ٣٠ راكباً كانوا ركبوها بقصد النزهة [illegible]